

متن الشافية - 99 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وقائدنا وقودتنا وحبيبنا وشفيعنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد - [00:00:00](#)

اما بعد في اللقاء الماضي كنت قد بدأت في شرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه المضارع بزيادة حرف المضارعة تكلمتوا عن المضارع وعن علة تسميته مضارعة وعن اوجه الشبه بين المضارعين وبين الاسم - [00:00:28](#)

مطلقا وبين اسم الفاعل خاصة وواصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى بزيادة حرف المضارعة قال المضارع بزيادة ان يكونوا يحصل المضارع بهذه الطريقة التي هي بزيادة حرف المضارعة على الماضي فوق ماضيه - [00:01:00](#)

ذكر المصنف حد المضارع في الكافية النحوية ولم يذكر حدها في الشافية الصرفية وهنا في الشافية الصرفية اشار الى اركان المضارع وبأي شيء تحصل صورة المضارع. فقلوه بزيادة حرف المضارعة - [00:01:34](#)

هذا هو الركن الاول من الركنين اللذين بهما تحصل صورة المضارع. الركن الاول زيادة حرف المضارعة. الركن الثاني هذه الزيادة فوق سورة الماضي. اذا كان الفعل الماضي هو الركن الاول - [00:01:57](#)

والركن الثاني زيادة حرف المضارعة الذي هو احد حروف حروف المضارعة اربعة يمكن ان نقول ان نجتمعها بقولنا انيت اتينا نأتي تئين تئين بمعنى هذه الاحرف احرف المضارعة طبعاً يقال حروف المضارعة - [00:02:17](#)

جمع تكسير للكثرة واحرف المضارعة جمع تكسير للقلة. هذه الاحرف الاربعة تسمى ايضا الاحرف الزوائد. يعني اذا رأيتم في كتاب صرفي والاحرف الزوائد وكان السياق يدل على حروف مضارعة هذا ليس - [00:02:45](#)

اذا خطأ تسمى الاحرف الزوائد. لماذا؟ لانها يشترط في حروف نأيت التي هي حروف المضارعة بان تكون زائدة فوق صورة الماضي ليست زائدة فقط. زائدة هذا القيد الاول فوق سورة الماضي. ولا نقول زائدة فقط - [00:03:05](#)

وستتضح هذه النقطة بمزيد من التوضيح بعد قليل اذا قلوه المضارع بزيادة حرف المضارعة شروعاً منه في بيان كيفيته التحصيل صورة المضارع فذكر ان سورة المضارع تحصل بزيادة حرف من احرف المضارعة - [00:03:31](#)

اي الدالة على مضارعة الفعل الاسم فوق بنية زيادتها فوق بنية الماضي ببط النظر عن كون الماضي مجرداً او مزيداً لان الماضي قد يكون مجرداً كتب يكتب وقد يكون مزيداً اكرم - [00:03:56](#)

قاتل قدم ازيدت الماضي للمزيد قد يكون مزيداً في اوله كاكرم. مزيداً في وسطه قدم السلام مزيداً في اخره افعلما مزيداً في اخره وفي اوله. اذا زيادة حرف المضارعة هي الركن الاول فوق سورة الماضي. قال بزيادة حرف المضارعة على الماضي - [00:04:20](#)

على الماضي هكذا بغض النظر عن كونه ماضية ثلاثياً او رباعياً او خماسياً او سداسية طبعاً بالزيادة وبغض النظر عن كون هذا الماضي مجرداً او مزيداً الزيادة المطلقة هنا معتبرة. يعني ما المقصود بزيادة المطلقة المعتبرة هنا؟ لا فرق - [00:04:49](#)

ان يكون الماضي باقياً على كماله غير محذوف منه. زيادة مطلقة بغض النظر عن جميع صور الماضي. مجرد كان او مزيداً. ثلاثياً كان او غير ثلاثي. محذوفاً منه او غير محذوف - [00:05:16](#)

يعني مثلاً ضرب يضرب زدت على ثلاثي مجرد ولم تحذف شيء ولم يحذف شيء من اصول الماضي وبينما وعد يا عيد زدت على ثلاثية مجرد وقد حذف احد اصول الماضي الذي هو الواو - [00:05:34](#)

في تعلم هذا الثلاثي المزيد وثم تزيد حرف المضارعات فتقول اتعلم نتعلم يتعلم تتعلم قابل ثلاثي المزيد تزيد حرف المضارعات

فتقول اقابل نقابل يقابل تقابل اذا الزيادة هنا زيادة مطلقة معتبرة. يعني الاطلاق بغض النظر - [00:05:54](#)

يعني فوق سورة الماضي مطلقا ثلاثيا كان او غيره مزيدا او غيره محذوفا منه او غيره صحيحا او غيره مضاعفا او غيره الى اخره.

اذا الزيادة المطلقة هنا معتبرة طيب لو سألت - [00:06:22](#)

لم قال بزيادة حرف المضارعة. ولم يقل بوجودي. يعني المضارع بوجود حرف المضارعة على الماضي قال بزيادة انما قال بزيادة

حتى لا يرد مثل الكلام قال بوجود حرف المضارعة الذي هو احد حروف نأيت الذي هو - [00:06:47](#)

زيادة احد حروفي نأيته حتى لا يرد مثل اكل تعب نشد نصر اكرم تكرم وغير ذلك مما في اوله حرف يشبه حروف المضارعة الهمزة

في اكلة يشبه حرف انيتو التاء في تعب لا شيء تشبه - [00:07:14](#)

حرف المضارعة النون في نصر ونشد تشبه حرف المضارع الياء في يسورة ويقظة تشبه حرف المضارع. الهمزة في اكرام يشبه حرف

المضارع التاء في تكرم هذه ماضة هذا ماض تشبه حرف المضارعة ولكنها ليست التاء في - [00:07:43](#)

ليست حرفا مضارع. الهمزة في اكرم نعم التاء في تكرم زائدة ولكنها ليست حرف مضارعة. نعم الهمزة في اكرم زائد ولكنها ليست

حرف مضارعة نعم في يقظة ويسر ونشد واكل هناك احد حروفنا ايت ولكنه ليس حرف مضارعة - [00:08:06](#)

حتى يقال هذا احد المضارعة يجب ان يكون واحدا من حروفنا ايت هذا الشرط الاول ويجب ان يكون زائدا هذا الشرط الثاني

ويجب ان تكون زيادته في اول الماضي او يعني بعبارة اخرى في اول المضارعين - [00:08:30](#)

فوق ما كان ماضيا نعم اذا يقال انما قال بزيادة حرف المضارعة ولم يقل بوجود حرف المضارعة حتى لا يرد عليه مثل اكل وتبن الا

ونشد ويسر واکرم وتكرم وغير ذلك مما في اوله حرف يشبه حرف المضارعة ولكنه ليس حرفها في الحقيقة - [00:08:54](#)

بل يضاهيها في اللفظ يشبهها في اللفظ ولكنه ليس حرف مضارعتي لان همزة اكل نونا نكد همزة اكرم اتركلم لو كانت حرف مضارعة

لكانت زائدة مطلقا او زائدة فوق الماضي - [00:09:20](#)

في مثل اكل تعب بصر يسرا ليست زائدة مطلقة. ليست زائدة بل اصلية. في مثلي اكرم وتكرم ليست زائدة فوق الماضي بل هي من

حروف الماضي. ولذلك قال بزيادة حرف المضارعة الذي هو احد حروفنا ايت فوق - [00:09:46](#)

الماضي فاذا وجود احدى الزوائد التي هي احدى حروفي نأيت شرط ثم يقال حصول المضارعين مشروط اصول المضارع مشروط

مشروط بماذا؟ بوجود صورة الماضي وفي اولها حرف زائد هو واحد من هذه الاربعة - [00:10:06](#)

يلزم من وجود الشرط وجود المشروط. فلا يلزم من وجود احدى الزوائد كما في اكرم كونه مضارعا لان اكرم ماض. ولا يلزم من وجود

احدى الزوائد كما في تكرم كونه مضارعا لانه ماض - [00:10:35](#)

او يقال المراد من قوله بزيادة حرف المضارعة ان يكون هذا الحرف مزيدا في الاول قصد الدلالة على معنى المضارعة اما الزيادة في

مثل اكرم نعم هو مزيد وفي الاول ولكن ليس بقصد المضارعة بل بقصد التعدية - [00:10:55](#)

الزيادة في تقدم تدحرج نعم هو ماض ولكن الزيادة هنا ليست بقصد المضارعات بل في مثل تدحرج لقصد اذا المراد من قوله بزيادة

حرف المضارعة على الماضي ان يكون هذا الحرف مزيدا - [00:11:21](#)

في الاول بقصد الدلالة على معنى المضارعة اما اذا كان مزيدا احد حروفنا ايت الاول ليس بقصد المضارعة فليس احد حروفي ايت

يعني ليس احد حروف المضارع وانما قال ايضا - [00:11:43](#)

حرف المضارعة هو قال بزيادة حرف المضارعة ما قال بزيادة حروفي بصيغة الجمع المضارع وقد جاء هكذا بزيادة حروفي في بعض

صيغه في بعض نسخ المتن اذا انما قال بزيادة حرف المضارعة ولم يقل بزيادة حروف المضارعة - [00:12:08](#)

لان المضارع انما يحصل صورة المضارع تحصل بزيادة واحد منها في السورة الواحدة لا بزيادة كل الاربعة في الصورة الواحدة من

سور المضارع وانما كانت الزيادة هنا بدخول احد احرفي نأيت على الماضي من اوله - [00:12:35](#)

يعني قال المضارع يحصل بان نزيد فيه واحدا من هذه الاربعة. لماذا لم يكن واحد هذه الاربعة هو الحرف الثاني او الثالث او في

الاخير لماذا زادوه من الاول اذا انما كانت الزيادة هنا بدخول احد حروف المضارعة - [00:13:05](#)

على الماضي من اوله ليدل هذا الحرف الزائد من اول وهلة على قصد المضارعة ولتدل هذه الحروف ايضا من اول وهلة لوقوعها في اول صيغة المضارع على المعاني المقصودة من اول الامر كذلك. يعني انت عندما ترى اكتب فالهمزة التي في الاول تدل من اول -
00:13:28

اي وهلة على انه مضارع وليس ماضيا وتدل من اول وهلة على ان المعنى المقصود من اكتب هو اني انا الواحد المتكلم او انا الواحدة المتكلمة وتدل النور في نقطه بو من اول وهلة زيدت في الاول لتدل مباشرة على انه مضارع - 00:14:02
وعلى انه للجماعة المتكلمين. نحن نكتب وجماعة المتكلمات نحن نكتب او للواحد المعظم نفسه واتقوا فين ؟ تكتبوا تدل لاول وهلة على انه مضارع. ومن اول الامر على انه للواحدة - 00:14:30
غائبة هي سعاد وفاطمة. او انت تكتب اذا انما كانت الزيادة هنا بدخول احد احرفي انيت على الماضي من اوله زيادة من الاول ليدل على المضارعة من اول وهلة ولتدل - 00:14:56

كل واحدة من هذه الاربعة على المعنى المقصود من زيادتها من اول الامر كذلك طبعا بشرط ان تكون الهمزة للمتكلم وحده قول المتكلمة وحدها وان تدل النون على المتكلمين او المتكلمات او للمتكلم المعظم نفسه - 00:15:17
ولتدل الياء ليدل الياء على الغائب. ولتدل التاء على الغائبة او المخاطب نعم لان هذه الاحرف لان هذه الاحرف اذا دلت على هذه المعاني صار الفعل الذي دخلت عليه - 00:15:41

شبيهة بمطلق الاسم في انه يعرب وباسم الفاعل في الموازنة اللفظية من حيث عدد الاحرف ومن حيث ترتيب حركاتي والسكنة ان قلت بعد ذلك لما غايرت صورة الماضي صورة المضارع او نقول لمغايرة سورة المضارع سورة الماضي - 00:16:06
لماذا لم تكن لم يكن الماضي والمضارع بصورة لفظية واحدة جواب انما غايرت صورة الماضي صورة المضارع او غايرت صورة المضارع سورة الماضي لان معنى الماضي يغير معنى الحال والمستقبل الذي هو زمان المضارع - 00:16:33
وتغاير المعنى يقتضي الحكمة تقتضي اذا تغير المعنى ان يتغير اللفظ ليدل خير اللفظ على تغاير المعنى فاذا قلت لماذا كانت هذه المغايرة؟ انتم اردتم المغايرة بين سورة الماضي والمضارع ليدل تغاير اللفظ على تغاير المعنى. جميل - 00:16:57
لماذا كانت الزيادة لماذا كانت المغايرة بطريق الزيادة يمكن ان تحصل المغايرة بطريق النقصان ولماذا كانت المغايرة بطريق الزيادة فوق الماضي وليست بطريق النقصان من الماضي الجواب لان الماضي ان كان ثلاثيا - 00:17:25

بني على اقل الاصول وهي الثلاثة فاذا كانت المغايرة بطريق نقصان من الماضي اذا سوف يكون هناك جر آآ سوف يكون هناك جورا وسيكون هناك اخراج عن الاصل المعروف بالاستقراء والتتبع ان اقل الاصول ثلاثة سيكون في حذف لاصلي - 00:17:51
وحذفه اصلي اقبح بمرات من زيادة فوق الاصيل من زيادة فوق الاصول. اذا انما كان بزيادة وليس بنقصان لان لا تخرج الكلمة عن اعدل الابنية معدلها يعني اخفها واكثرها استعمالا. وهي الثلاثة. وايضا حتى في الرباعي الفعل الرباعي الذي مثل دحرج - 00:18:17
لو كانت المغايرة بالنقصان ستنقص اصلا وان تنقص اصلا قبيح والاولى زيادة فوق الاصل لا نقصان لاصله طيب وانما خص المضارع بالزيادة دون الماضي لان الصيغة المجردة سابقة على الصيغة المزيد فيها - 00:18:46

يعني بعبارة اخرى لو سألت انتم اردتم لما تغاير المعنى اردتم تغاير اللفظي. لماذا لا تكون صورة تغاير تغاير اللفظ عكس بعكس ما صنعتموه لماذا لا يكون الماضي هو الازيد هو المزيد - 00:19:17
والمضارع نحذف منه حرف الزيادة. يعني الماضي يكون بالاصول وزيادة. ثم عندما نريد المضارع ان نحذف حرفا من الماضي فيصير ومضارعا لماذا تحصلت المضارعة بزيادة فوق الماضي؟ ولم تكن الزيادة اصلا في الماضي ثم نحذف - 00:19:35
فيصير مضارعا. اذا انما خص المضارع بالزيادة دون الماضي. لان الصيغة المدرجة السابقة على الصيغة المزيدة. والماضي سابق على المضارع. فالماضي الاليق به ان يكون هو المجرد والمزيد ولان المضارع لما كان زائدا على الماضي - 00:19:55
في المعنى ناسب ان يكون زائدا عليه في اللفظ كذلك ولان الزمان الماضي على مذهبين سابق على الزمان المستقبل. فجعل السابق للسابق واللاحق لللاحق فجعل المزيد الذي سنزيد فيه يعني جعل المجرد الماضي والمزيد المضارع لان صورة المجرد سابقة على

المزيد. والماضي سابق على - 00:20:22

والزمان الماضي سابق على الزمان المضارع. الماضي سابق على المضارع في مذهب من مذاهب التفاقه. والزمان الماضي كل زمان الحاضر والمستقبل في مذهب من المذاهب كذلك قال السعدي التفتازاني في شرح العز - 00:21:01

انهم لما زادوا احرف انيت في اول المضارع فرقا بينه وبين الماضي واختصوا قال انهم انما زادوا. انهم انما زادوا احروف انيت في اول المضارع فرقا بينه وبين الماضي. يعني كي تدل هذه الاحرف الزائدة من اول وهلة على انه مضارع - 00:21:21

ولا انه على ان المعنى المقصود من هذه الزيادة هو ان يدل على الواحد المتكلم او الواحدة المتكلمة الى اخره واختصوا الزيادة من مضارعيه لانه مؤخر بالزمان على عن الماضي. طبعا على مذهب - 00:21:47

والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم الذي هو الماضي الذي هو المجرد وصلت الى قوله بزيادة حرف المضارعة على الماضي ظاهر كلامه انه مذهب ان المضارع مشتق من الماضي واقول في اشتقاق المضارع خلاف - 00:22:02

فمنهم من التصريفيين من ذهب الى ان المضارع فرع عن الماضي ومشتق منه ومنهم من يرى ان المضارع مشتق من المصدر وان الزيادة على المصدر وان الزيادة التي في اوله على المصدر لا على الماضي لان قيام الدليل على - 00:22:35

قالت المصدر يقتضي التفرع عنه بالزيادة بما ان الدليل قام على ان المصدر طبعا على مذهب البصريين هو الاصل اذا التفرع يكون عنه مباشرة فيتفرع المضارع عن الاصل الذي هو المصدر ويتفرع الماضي عن الاصل الذي هو المصدر - 00:23:01

ومذهب ثالث يرى ان المضارع يمكن ان يكون مشتقا من الماضي والمصدر بشكل متداخل طبعا والمذهب المعروف ان الاشهر ان المضارع مأخوذ من الماضي وان الماضي مأخوذ من المصدر قال العصام في حافيته على الشافية - 00:23:23

قول المصنف بزيادة حرف مضارعات على الماضي يعني ظاهر كلامه يوههم ان المستقبل يعني ان الفعل المضارع مشتق من الماضي وليس الامر كذلك عند العصام بل اشتقاق لكل من المصدر - 00:23:50

يعني الماضي والمضارع كلاهما مأخوذ من المصدر وانما اراد المصنف يعني تعليل لما قال بزيادة حرف المضارعة على الماضي. اراد يعني لم يرد ان الماء المضارع مأخوذ من الماضي. هذا تفسير - 00:24:14

عصام بل اراد التنبيه على انه ليس في المضارع زيادة عمل ولا يزيد على الماضي الا بحرف المضارعة. ولا يزيد على الماضي الا بحرف مضاف وقصده من هذا ان تنضبط - 00:24:30

هيئات المضارع بسهولة. اي هيئات المضارع تحصل بزيادة حرف انيت في اوله اكتب نكتب يكتب تكتب فتنضبط هيئات المضارع بسهولة اقول بعد ان انهيت الكلام. او بعد ان ذكر المصنف كيف تحصل سورة الماضي؟ كيف سورة المضارع؟ كيف - 00:24:56

هيئته وذكر ان هذه الهيئة تحصل بركنين اثنين بزيادة احد احرف انيت في اول الماضي بعد ان انتهى من هذا وبين كيفية الحصول سيشرح في ذكر هيئاته قال كيف تحصل الهيئة - 00:25:27

ولكن لم يبين ما هي هذه الهيئة التي ستحصل تحصل الهيئة بزيادة احرف احد احرف انيت في اول الماضي. لكن الهيئة الحاصلة عن زيادة احد احرف انيت على الماضي ما هي شرع في بيانها؟ فقال - 00:25:53

قال رحمه الله تعالى فان كان اي الماضي مجردا على فعل يعني ان كان ثلاثيا على زينة فعالة. كسرت عين هو او ضمت اسرت عينه ما يقصد عين فعل الماضي كسرت عين مضارع فعالة عينه اي عين مضارع فعلى. لانه يتكلم - 00:26:15

عن مضارع فعالا. قال فان كان مجردا على فعلى كسرت عينه فعل في المضارع او ضم عين فعل في المضارع. فتقول يضرب نتقا ينطق جلسا يجلس كسب يكسب. دخل يدخل اكل يأكل - 00:26:42

خرج يخرج في بعض النسخ جاء فان كان على فعل من غير ذكر كلمة مجردا وفي بعضها الآخر جاء فان كان مجردا على فعالة قد يقول قائل لا جدوى من زيادة كلمة مجردا. لانك اذا قلت فان كان على فعالا - 00:27:12

وفعل لا يكون الا مجردا. اتضح انه مجرد على فعل. قال العصام لا فائدة في قوله مجردا. يعني قيادة لا معنى لها قال الانصاري انما قال مجردا للاشعار بمورد التقسيم - 00:27:41

والا فما بعده وهو فعل يغني عنه. ما معنى للاشعار بمورد التقسيم لانه يريد ان يقول ان الماضية الذي سنحوه الى مضارع اما ان يكون مجردا وقصد لفظة مجردا هنا واما ان يكون مزن مزيدا - [00:28:04](#)

فان كان الماضي مجردا وكانت زينته فعلة فان مضارعه يحصل بطريقة كذا وان كان مجردا وكانت زينته فاعلة فان مضارعه يحصل بطريقة كذا. وان كان مجردا على طريقة على فان مضارعه يحصل بطريقة كذا - [00:28:28](#)

اما ان كان مزيدا على زنة فعالة ان كان مزيدا على زينة افتعل الى اخره اذا لما ذكرت كلام العصام وذكرت بعده كلام الانصاري ليكون لتتولد لنربي في انفسنا مزها - [00:28:52](#)

في النقاش اخلاقيا حضاريا عاليا اذا كنت تستطيع ان تلتمس عذرا ان تحمل الكلام على صورة لا مؤاخذة لا عتب لا انتقاص لا تخطئة لا توهين لا تضعيف لا تكفيرا لا - [00:29:16](#)

فهذا اولي وقول العصام لا فائدة في قولها في قولهم نعم ما شتمه ما اساء اليه ولكن الاولى لو تركها وحملها على محمل اخر كما هو واضح مما قاله الانصاري. بالمناسبة - [00:29:36](#)

الرضي فيما في شرحه يبادر الى التخطئة والى استعمال الالفاظ القاسية الفظة الغليظة واهيانا تكون الالفاظ قاسية جدا ومثله ابن الناظم ايضا في بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاج - [00:30:01](#)

في حين نرى عند الجاربردي مذهبا اخلاقيا مختلفا تماما يحاول الا يخطيها والا يوهنا والا يضعف والا يقسو بالالفاظ وان يجد تأويلا ومخرجا كما صنع الانصاريون. وهنا الانصاري ما تكلف في استحداث تأويل - [00:30:22](#)

ممقوت بل كلامه منطقي وكلامه اجمل من كلام العصام وكلامه آآ اجود اه تصنيفيا وعلميا ومنطقيا واخلاقيا الى اخره اذا قال ابن ابن الحاج فان كان مجردا على فعله. وفي كثير من النسخ فان كان على فعل من غير لفظة مجردا. قال العصام - [00:30:50](#)

لا فائدة في قوله مجردا لان ما بعدها تغني عنها. قال الانصاري انما قال مجردا الشيخ زكريا في شرحه لمسمى المناهج الكافية. انما قال مجردا للاشغال بمورد التقسيم لانه يتكلم عن مضارع مجرد ويتكلم عن مضارع المزيد والا فما بعده وقوله على فعل يغني عن لفظة - [00:31:14](#)

مجردة يعني واضح لدى ابن الحاج نفسه ان فعل تغني عن مجردا ان لم يكن من من لفظة مجردا فائدة مقصودة لذلك زادها لغرض مقصود. في نفسه رحمه الله تعالى - [00:31:39](#)

بعد ذلك اقول وبالله التوفيق ذكر المصنف حكم حركة عين المضارع ولم يذكر سكون الفاء ذكر حكم حركة المضارع حركة عين المضارع ولم يذكر سكون فاء المضارع قالوا لوضوحه ان الفاء في المضارع لا تكون الا ساكنة - [00:31:58](#)

طبعا الفاء لا تكون الا ساكنة في مضارع الثلاثي الصحيح السالم كتب يكتب دخل يدخل وعلم يعلم حزن يحزنون اما ان كان مضاعفا مدا يمد الاصل الفاء ساكنة يم دودو - [00:32:41](#)

قال يقول الاصل الفاء ساكنة يقول اما تقدم وقدم هذا غير الثلاثي. نحن الان نتكلم عن مضارع الثلاثي. ومضارع الثلاثي ايفاءه لا تكون الا ساكنة سكت المصنف عن ذكر حكم - [00:33:07](#)

باقي مضارع الثلاثي لانها لا تكون ساكنة. يعني لوضوح انها لا تكون الا ساكنة هذا تعليل او تعليل من جملة تعليقات لما لم يذكر ان الفاء في مضارع ثلاثي لا تكون الا ساكن - [00:33:39](#)

قالوا لوضوحها ثم انما فتح حرف المضارعة في اول مضارع الثلاثي والخماسي ينطلق يقتحم يصفروا يتقدم ويتقادم والسادسية يستخرج يعشوشب يعلوط يتلوث الى اخره تفتح يفتح حرف المضارعة في الثلاثي. والخماسي والسادسي التماسا للخفة - [00:33:55](#)

وضمت في الرباعي للفرق ما بين الثلاثي والرباعي لانه في بعض سور الرباعي يحصل لك هل هو رباعي او هو ثلاثي يعني اكرم يكرم اذا هذا رباعي والاصل يؤكرم اما انا - [00:34:37](#)

اكرم يكرم واما بفتح الياء فهذا مضارع كارما. يكرم مضارع اكرم الرباعي. فضمت الفاء وضمت يضم حرف المضارعة للبيان انه رباعي

وليس ثلاثيا يقال ايضا انما سكنت الفاء يكتب وفيه ينطلق وفيه يستخرج وفيه يعشوشب - 00:35:03

انما سكنت الفاء طبعاً ستقول وما هو في يتقدم يتقادر سكنت فيما سكنت لئلا يتوالى اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لو لم يسكن. احد حروفه لان احرف المضارعة لما امتزجت بحروف الفعل امتزالا تاما - 00:35:34

شعرت بمنزلة كلمة واحدة لان الابتداء بالسكن ممتنع او مستقبل جدا لما فيه من الكلفة ويتعذر اسكان العين لان ابنية المضارع انما تحصل الفرق بين حركات العين يفعل يفعل يفعل - 00:35:55

حركة العين مقصودة لا يمكن التسكين لان البناء هل هو يفعل يفعل يفعل انما يحصل بحركة العين ولانه ايضا قد يعرض للام الثلاثية ما يسكنها اذا اتصلت بنون النسوة مثلا - 00:36:19

فيؤدي الى التقاء ساكنين لو سكنوا العين وعرض سكون اللام بسبب اتصال بنون النسوة التقى ساكنان فلن تسكن العين لهذا الغرض ولن تسكن اللام لانها محل الاعراب لكي نعرف هل هذا المضارع مرفوع او منصوب او - 00:36:38

مجزوم قال الساكناني فان قلت ان زيادة حرف المضارعة دل على المقصود الذي هو الفرق بالمخالفة اللفظية تبعا للمخالفة المعنوية فلا وجه لجعل تغيير حركة العين علة لذلك يعني قبل قليل قلت لا يمكن ان تسكن العين لان حركة العين هي الذي تفرق بين صيغ وابنية المضاعفة - 00:37:00

فاذا حركة العين للدلالة على صور مضارع قولي للدلالة على صيغ المضارع هذا يتعارض مع ما قلناه سابقا بان من ان زيادة حرف المضارع للمغايرة اللفظية لانه هناك مغايرة معنوية ما بين الماضي والمضارع فزادوا حرف المضارعة - 00:37:34
ليحصل ايضا مغايرة لفظية فالمغايرة اللفظية تبع للمغايرة المعنوية ان اعترضت بان المغايرة ما بين الماضي والمضارع قد حصلت بالفعل المغايرة اللفظية بزيادة حرف المضارعة فلا داعي اذا بان نجعل او لان نعلل لتغيير حركة العين بانها للمغايرة - 00:38:03
الجواب ان تحروا تغيير حركة العين ليست للمغايرة ما بين الماضي والمضارع التغيير حركة العين للمغايرة ما بين صورة مضارعية وصورة اخرى ما بين ما بين المغايرة تغيير حركة العين للمغايرة ما بين صور المضارع نفسه. وليس ما بين سورة الماضي والمضارع - 00:38:29

قال ان قلت كذا ليس فقط للمغايرة ما بين الماضي والمضارع تغيير حركة العين نعم للمغايرة ما بين الماضي والمضارع وللمغايرة ايضا ما بين صور المضارع نفسه وليست فقط للمغايرة ما بين الماضي والمضارع - 00:38:58
ارجو ان اكون قد وفقت في شرحي هذا. اذا تغيير صورة العين لا يمكن ان تعترض بان تقول لقد عللتم الزيادة في الاول لتحصل المغايرة اللفظية تبعا للمغايرة المعنوية فقد حصلت المغايرة بزيادة احرفي انيت ما بين المضارع - 00:39:21
والماضي فلا داعي لان تغييروا حركة العين بعله ان تحصل المغايرة ما بين الماضي والمضارع ان قلت مثل هذا اقول ان تغيير حركة العين في المضارع ليست فقط من اجل المغايرة بين الماضي - 00:39:39

مضارع بل هي من اجل المغايرة بين الماضي والمضارع ايضا بالاضافة الى زيادة احرف انيتو ومن اجل المغايرة بين صور المضارع نفسه بينما بينشروا وبابي يضربوا وبابي يفتحوا اذا ان قلت كذا قلت ان تغيير حركة العين هي الفاروق. هكذا الفاروق - 00:40:01
في نسخة الساكناني يعني هي الفارق والفارق للمبالغة ان تغيير حركة العين في المضارع هي الفاروق بين المعاني في الماضي ان تغيير حركة العين عفوا مطلقا في الماضي هي الفاروق بين المعاني في الماضي. فمعاني فعل - 00:40:26
بفتح العين تختلف عن معاني فاعلة بكسرهما عن معاني فعولة بضمهما فلما كان تغيير حركة العين في الماضي هي الفاروق بين معاني ابنية الماضي ارادوا اتحاد جهة الاستدلال فجعلوا تغيير حركة العين في المضارع. كذلك هي - 00:40:50

فاروق ما بين صيغ المضارع نفسه ما بين صيغ المضارع نفسه وجعلوها ايضا في الوقت نفسه مغايرة حركة عين المضارع لمغايرة حرك الحركة عين الماضي من جملة المضارع. يعني الجملة التي اركان صناعة وحصول سورة المضارع - 00:41:15

ان والاصل هي ان تخالف حركة عين المضارع حركة عين الماضي. وهذه مسألة خلافية ساذكرها بعد قليل ثم اقول ان حرف المضارعة مقدر بالانفصال ولا اعتداد بحركة الاخر لانها في حكم الزواج - 00:41:42

ولا اعتداد بسكون الفاء لانه اي سكونهم من تنمة حكم حرف المضارعة. من تنمة حكم حرف المضارعة ان يسكن ما بعده. فبقي الاعتداد بحركة العين الا ان يقال الا ان تعترض بان تقول كما ان كما قلت ان سكون الفاء من تنمة مقتضيات حرف المضارعة -

00:42:04

فيجب ان تجعل حركة العين من تنمة حكم المضارع. فيلزم عدم يلزم عدم الاعتدال بحركة العين كذلك بعد ذلك اختتم بمسألة اخيرة وهي الخلاف في حركة عين المضارع هل الاصل - 00:42:28

ان تخالف حركة عين المضارع حركة عين الماضي. هل الاصل التخالف بين حركة عين الماضي وحركة عين المضارع او الاصل التوافق بين حركة عين المضارع وحركة عين الماضي المذهب الاكثر - 00:42:53

الذي تراه في كل تقريبا تقريبا في كل ما عدا التسهيل وشروح التسهيل معقول ما عدا التسهيلات فقط وشروح التسهيل. انا وجدته في التسهيل وشروحه. طبعا في شروحه تبعا لمذهب ابن مالك صاحب التسهيل - 00:43:13

هذا المذهب الثاني وجدته في التسهيل وشروحه. واستقرائي بكل تأكيد ناقص قد يكون القائل بهذا سابقا لابن مالك. وقد يكون له من غير شراح التسهيل ايضا اقول في توافق او اختلاف حركتي عيني الماضي والمضارع مذهباً - 00:43:31

المذهب الاشرف الارجح الذي تراه في كتب التصريف ان الاصل ان تخالف حركة عين المضارع حركة عين الماضي. يعني الاصل المخالفة بين حركتي عين المضارع وما قالوا الاصل والقياس في حركة عين المضارع ان تخالف حركة عين ماضيه - 00:43:52

لانه لما تخالف معنى الماضي والمضارع حيث الدلالة الزمانية مناسبة هنا ان تكون عيناهما مختلفتين ليطابق اللفظ. يعني ليطابق اختلاف اللفظ اختلاف المعنى يعني ليتوافق اختلاف اللفظ مع اختلاف المعنى - 00:44:16

اذ معنى الماضي مخالف لمعنى المضارع. لان ذلك في الزمان الماضي وهذا لما وراءه للحال او الاستقبال ففي اي باب تحققت المخالفة بين هيتي الماضي والمضارع فقد تحققت المطابقة بين اللفظ - 00:44:44

والمعنى حققت المطابقة بين اللفظ والمعنى اي اتفقا اللفظ مع المعنى في اي شيء في ان كلا منهما كلا من لفظي الماضي ومعنى اه والمضارع يجب ان يكونا مختلفين لان معنى كل من الماضي والمضارع مختلفين. اتفق الماضي والمضارع في وجوب - 00:45:04

اختلاف لفظيهما تطابق الماضي والمضارع في وجوب اختلاف التطابق في الاختلاف في المخالفة ما بين اللفظ والمعنى في كل منهما اذا يقال ففي اي باب تحققت المخالفة بين هيتي الماضي والمضارع فقد تحققت المطابقة بين اللفظ - 00:45:35

والمعنى فيكون اصلا لمجيئه على مقتضى المعقول. وفي اي باب ظهرت الموافقة بين هيتيهما ظهرت المخالفة في بين اللفظ والمعنى. فلا يكون اصلا لانعكاس العلة. بالمناسبة نسخة الكهربادي في التحقيق المشهور - 00:45:58

الامارات جاءت فقد تحققت المطابقة بين اللفظ والمعنى في عدة نسخ من شرح الجارة بردي والمحقق ظنها خطأ وان الصواب المخالفة. فقد تحققت المخالفة بين اللفظ والمعنى فقال في كل النسخ تحققت المطابقة والصحيح ما في نسخة حائط - 00:46:24

تحققت المخالفة والصحيح هو فقد تحققت المطابقة بين اللفظ والمعنى اذن وفي اي باب ظهرت الموافقة بين هيتيهما ظهرت المخالفة بين اللفظ والمعنى. فلا يكون اصلا لانعكاس العلة المقتضية للاصالة - 00:46:52

للاصالة يعني الاصل في حركة عين المضارع ان تخالف حركة عين الماضي لتدل هذه المخالفة اللفظية على وجود المخالفة المعنوية بين كل من الماضي والمضارع. ولهذا حكم النحات بان الباب المختلف حركة عينيه - 00:47:09

اصل وهو من دعائم الابواب. فعلى يفعل اختلفت حركة عيني الماضي والمضارع فهو اصل. فعلى يفعل من الدعائم يفعل من الدعائم واما فعل يفعل فعل يفعل ليس من الدعائم - 00:47:34

قال ولهذا حكم المحاكم بان الباب المختلفة حركة عينيه اصل وهو من دعائم الابواب. والمتفقة حركة عينيه فرع وليس من دعائم الابواب ولذلك كان فعل يفعل بالفتح فيهما في الماضي والمضارع. وفعل يفعل بالكسر فيهما وفعل يفعل بالضم فيهما. ليس -

00:47:53

ولا بالقياس فمن ثم لم يجد ما ليس من دعائم الابواب ما ليس باصل ولا قياس الذي هو فعل يفعل فعل يفعل فعل يفعل لم يجيء الا لا

مشروطا او في الفاظ محصورة مخصوصة قليلة - [00:48:19](#)

اذا هذا المذهب المشهور الذي عليه معظم الناس ثم وجدت ابن مالك في التسهيل والشرح لم يصرحوا بموافقتهم ولكنهم شرحوا كلامهم من غير اعتراض. فاوهم عدم الاعتراض على الموافقة ابن مالك في التسيير يرى ان الاصل في حركة عين المضارع ان توافق حركة عين الماضي - [00:48:42](#)

ما فعل يفعل جاء على الاصل. فعل يفعل جاء على الاصل تعالى يفعل نصارى ينصر فعلى يفعل ضرب يضرب فعل يفعل وعلم يعلم على خلاف الاصل - [00:49:12](#)

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في شرح التسهيل رحمه الله تعالى في شرح التسهيل وفي غيره قال الاصل توافق حركتي عين الماضي وعين المضارع كما فعل بالامر والمضارع. يعني الدليل على ان على ان الاصل التوافق بين حركتي عين الماضي والمضارع - [00:49:28](#)

هو ان حركتي عين الامر والمضارع متوافقتان يكتب بالضم يضرب من كسر اضرب بالكسر يفتح فتحي افتح يعلم بالفتح اعلم بالفتح الاصل توافق حركتي عين الماضي والمضارع - [00:49:59](#)

كما فعل بالامر كما حصل التوافق بين حركتي عين المضارع والامر وخص التوافق المشار اليه بباب فعل لخفته بعدم التعدي التصريفيون يقولون اللازم اخف من المتعدي. لان اللازم متضمن لفاعل فقط - [00:50:31](#)

في حين ان المتعدي فعل وفاعل ومفعول قال فخص التوافق المشار اليه لخفته للزومه وعدم تعديه. فان المتعدي زيادة. الزيادة هي زيادة اقتضائه وتعلقه بالمفعول. ما يقصد زيادة حرفية همزة باء كافلام الى اخره. فان المتعدي - [00:50:56](#)

يا ذو زيادة والاصل عدم الزيادة وجعل لبابي فاعلة علم يعلم حظا من التوافق. في حسب واخواتها حسب يحسب بغير سبب لشبه فاعلة بفعل في كون الكسرة اختي الضمة واهمل - [00:51:22](#)

فعل التوافق الا بسبب. اهل التوافق في فعله. فيجيب فعل على يفعل يجيب فعل على يفعل مخالفا لاصل القاعدة على مذهب ابن مالك وهو التوافق. اذا واهمل التوافق بين حركتي عين الماضي والمضارع في مضارع - [00:51:52](#)

فجاء على فعل يفعل اهل هذا التوافق فجاء فعل يفعل عنده وفعل يفعل على خلاف الاصل اهل في فعل التوافق الا بسبب يعني الا بشرط لن يحصل التوافق الا بفرض هو كون - [00:52:20](#)

عيني فعل الذي مضارعه يفعل على الاصل مشروطا بكون العين او اللام حرفا من احرف الحج واذا لم يوجد السبب الذي هو كون اللام او العين حلقية امتنع التوافق واذا اهل التوافق عند - [00:52:42](#)

عند انتفاء السبب تعين التخالف هذا كلام ابن مالك رحمه الله تعالى في شرحه على تسهيله وبهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين اولاً واخراً وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين.

والسلام عليكم ورحمة - [00:53:04](#)

الله تعالى وبركاته - [00:53:29](#)